

”البنتاغون“: السعودية سبب خسائر أساسية للاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط



www.alhramain.com

الولايات المتحدة / نبأ - قالت وزارة الدفاع الأمريكية ”البنتاغون“ إن السعودية سبب خسائر أساسية للاستراتيجية الأمريكية في المنطقة، على خلفية ما وصفته الوزارة بـ ”الإخفاق العسكري السعودي في اليمن“.

ونقلت صحيفة ”رأي اليوم“ على الإنترنت عن مصادر مطلعة قولها إن ”الدوائر الاستخبارية الأمريكية بدأت تستاء من عدم قدرة السعودية على حسم الحرب في اليمن بالرغم من امتلاكها لقدرات عسكرية وفنية وتقنية عالية جداً، بالإضافة إلى تجهيزات متقدمة بين يدي الجيش السعودي“.

وذكرت المصادر أنه ”يجري في الوقت الحالي الدفع في اتجاه البحث عن مخرج استراتيجي سيكون سياسياً على الأرجح ما دام الجسم العسكري في اليمن قد وصل إلى مستويات معقدة جداً، خصوصاً في ظل المخاطر الاستراتيجية الكبيرة الناتجة عن وجود آلاف من قطع الطائرات من دون طيار المصنعة بدائياً وبتكنولوجياً وكلفة أقل في المنطقة وتحديداً بيد ”أنصار الله“ جراء صعود جميع الأطراف على الشجرة اليمنية“.

جدير ذكره أن الولايات المتحدة بدأت تبرأ من الحرب على اليمن بعدما فشلت السعودية بتحقيق أي تقدم يذكر، فقد نقلت مجلة ”أميركان كونسرفتييف“ عن ضابط عسكري أمريكي رفيع المستوى، تقاود مؤخراً، قوله إن بلاده أخبرتولي العهد السعودي محمد بن سلمان أنه لن يفوز في الحرب باليمن، بل ستكون هذه الحرب مستنفعاً تتسبب في إفلاس بلاده.

ونقلت المجلة أيضاً عن مسؤولين في "البنتاغون" قلواهم إن إدارة الرئيس دونالد ترامب توصلت إلى قناعة بأن على أميركا فتح محادثات مع "أنصار الله" لإنهاء الحرب، ولهذا ضغطت واشنطن على الرياض للانضمام إلى محادثات ينتظر أن تستضيفها مسقط.

وذهب المجلة إلى القول إن "حرب السعودية في اليمن فاجأت واشنطن"، لتنقل عن الصايني الأميركي قوله إنه "لم يكن لدينا علم بالغزو السعودي لليمن وفوجئنا به، ولكننا كنا صريحين فقد أخبرناهم أنهم لن يستطيعوا تحقيق نصر في تلك الحرب، بل ستكون مستنقعاً"، وستؤدي إلى إفلات بلادهم، وقد كنا محقين في ذلك".

وسببت خسائر الحرب على اليمن خسائر كبيرة للجانب السعودي، فعلى سبيل المثال تبلغ تكلفة صاروخ "باتريوت" ثلاثة ملايين دولار، ويستلزم إسقاط صاروخ بالستي ثلثة صواريخ "باتريوت" على الأقل، أي أن اعتراض 7 صواريخ يكلف 21 مليون دولار أو أكثر.

ومنذ بدء الحرب على اليمن في آذار / مارس 2019، استهدف الجيش اليمني واللجان الشعبية" مواقع سعودية بمئات الصواريخ قصيرة المدى ونحو 100 صاروخ بالستي، إضافة إلى هدمات بطائرات مُسيّرة يبلغ سعرها بضع عشرات أو مئات من الدولارات، والتي كلف إسقاطها ملايين الدولارات.